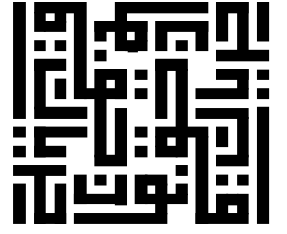


الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن
THE PALESTINIAN INDEPENDENT
COMMISSION FOR CITIZENS' RIGHTS



تقرير تقصي حقائق حول
وفاة المواطن مجد عبد العزيز البرغوثي
في مقر تحقيق المخابرات العامة/ رام الله
بتاريخ 2008/2/22

سلسلة تقارير تقصي الحقائق رقم (6)
نيسان 2008

الفهرس

3	مقدمة
4	أولاً: الاعتقال في التشريعات الفلسطينية والمواثيق الدولية
6	ثانياً: الحالة المستهدفة
7	ثالثاً: جهاز المخابرات العامة: التصنيف القانوني والاختصاص
7	رابعاً: ظروف اعتقال المواطن مجد عبد العزيز البرغوثي
10	خامساً: ظروف التوقيف والتحقيق التي عاشها المعتقل البرغوثي أثناء الاحتجاز
11	سادساً: ملابسات وفاة المعتقل البرغوثي
12	سابعاً: المشاهدات حول جثة المواطن مجد البرغوثي
13	ثامناً: موقف الجهات الرسمية مما جرى وطريقة تعاملها مع الموضوع
18	استنتاجات وتوصيات

مقدمة

عقب أحداث الاقتتال التي جرت في قطاع غزة خلال شهر حزيران من العام الماضي والتي أدت إلى سيطرة حركة حماس على جميع مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية في القطاع، وإعلان حالة الطوارئ في الضفة الغربية، تصاعدت عمليات الاعتقال السياسي في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، وكذلك تم رصد تزايد في الانتهاكات المرتبطة بالحقوق بالحماية من التعذيب والمعاملة القاسية¹.

وكانت الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن رصدت حدوث المئات من عمليات الاعتقال التعسفي على خلفية سياسية في كلتا المنطقتين، فقد طالبت هذه الاعتقالات مئات من نشطاء ومناصري حركة حماس في الضفة الغربية، والتي نفذتها الأجهزة الأمنية، كما وطالبت هذه الاعتقالات المئات من نشطاء فتح وأفراد الأجهزة الأمنية السابقة في قطاع غزة والتي نفذت من قبل السلطة القائمة في غزة².

وقد تعرض عدد من هؤلاء المعتقلين، وغيرهم من الموقوفين على خلفيات أخرى، للتعذيب وإساءة المعاملة خلال التحقيق معهم، سواء كان ذلك على يد الأجهزة الأمنية التي شكلتها السلطة القائمة في غزة في قطاع غزة، أو الأجهزة الأمنية العاملة في الضفة الغربية.

وقد كانت غالبية هذه الاعتقالات تجري خارج نطاق القانون أو مخالفة لأحكامه، وكذلك كانت انتهاكات الحقوق بالحماية من التعذيب وسوء المعاملة والحاطة بالكرامة ترتكب مخالفة لنصوص القوانين السارية في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، ولاتفاقيات حقوق الإنسان التي حظرت ارتكابه، لا سيما اتفاقية مناهضة التعذيب.

¹ راجع، الاعتقالات في الضفة الغربية في أعقاب الإعلان عن حالة الطوارئ بتاريخ 2007/6/14، الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن، سلسلة تقارير خاصة (54)، 2007.

² راجع، قطاع غزة بعد الاقتتال: الحريات والحقوق في غياب سلطة القانون، الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن، سلسلة تقارير خاصة (53)، 2007.

واستناداً لدور الهيئة بالتحقيق في الانتهاكات الجسيمة وتقديم توصياتها للحكومة والعمل على إنفاذها قامت الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن بإجراء تحقيق تفصي للحقائق بشكل موضوعي حول وفاة المواطن مجد عبد العزيز البرغوثي أحد نشطاء حماس بتاريخ 2008/2/22، أثناء احتجازه في مركز التوقيف التابع للمخابرات العامة بمدينة رام الله.

أولاً: الاعتقال في التشريعات الفلسطينية والمواثيق الدولية

أ: القانون الأساسي الفلسطيني والقوانين الأخرى ذات الصلة.

تحظر القوانين الفلسطينية والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان كل أشكال الاعتقال والاحتجاز غير القانوني للأشخاص، وكل أشكال التعذيب والمعاملة اللاإنسانية والقاسية. فالقانون الأساسي الفلسطيني نظم الاعتقال والحجز، وفقاً لأحكام المادة (11) فنص على اعتبار:

1. الحرية الشخصية حق طبيعي وهي مكفولة لا تمس.
 2. لا يجوز القبض على أحد أو تفتيشه أو حبسه أو تقييد حريته بأي قيد أو منعه من التنقل إلا بأمر قضائي وفقاً لأحكام القانون، ويحدد القانون مدة الحبس الاحتياطي، ولا يجوز الحجز أو الحبس في غير الأماكن الخاضعة للقوانين الصادرة بتنظيم السجون.
- وأكدت المادة (12) من ذات القانون على "حق كل معتقل بأن يبلغ بأسباب القبض عليه أو إيقافه، وكذلك بوجوب إعلامه سريعاً بلغة يفهمها بالاتهام الموجه إليه، وأن يمكن من الاتصال بمحام، وأن يقدم للمحاكمة دون تأخير".

وقد بين القانون الأساسي في المادة (103) ضمانات الاحتجاز والاعتقال في حالة الطوارئ من خلال شروط دنيا يجب توفيرها، حيث نصت هذه المادة على ما يلي:

- 1- أي توقيف يتم بمقتضى مرسوم إعلان حالة الطوارئ يراجع من قبل النائب العام أو المحكمة المختصة خلال مدة لا تتجاوز خمسة عشر يوماً من تاريخ التوقيف.
- 2- يحق للموقوف أن يوكل محامياً يختاره.

وبما يتعلق بالتعذيب وإساءة المعاملة فقد حظر القانون الأساسي الفلسطيني التعذيب، واعتبر كل قول أو اعتراف نتيجة التعذيب أو الإكراه باطل، وقد جاء في المادة (13) نصاً أنه:

1- لا يجوز إخضاع أحد لأي إكراه أو تعذيب، ويعامل المتهمون وسائر المحرومين من حرياتهم معاملة لائقة.

2- يقع باطلاً كل قول أو اعتراف صدر بالمخالفة لأحكام الفقرة الأولى من هذه المادة.

كما يعتبر التعذيب وإيذاء وقتل الأشخاص جرائم يعاقب عليها قانون العقوبات الفلسطيني ويجرمها وفقاً لنصوص مواده، كما جاء قانون الإجراءات الجزائية واضحاً فيما يتعلق بعدم جواز الإعتقال التعسفي أو تعذيب أو إيذاء الأشخاص بدنياً أو معنوياً، وخاصة المادة (29) من القانون التي نصت (لا يجوز القبض على أحد أو حبسه إلا بأمر من الجهة المختصة بذلك قانوناً، كما تجب معاملته بما يحفظ كرامته، ولا يجوز إيذاؤه بدنياً أو معنوياً).

ب: المواثيق الدولية

كما أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في مادته (9) نص على أنه (لا يجوز القبض على أي إنسان أو حجزه أو نفيه تعسفاً) وفي المادة (5) أكد النص على أن (لا يعرض أي إنسان للتعذيب ولا للعقوبات أو المعاملات القاسية أو الوحشية أو الحاطة بالكرامة).

1. أما العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية فقد نص في مادته (9) على أنه (لا يجوز توقيف أحد أو اعتقاله تعسفاً، ولا يجوز حرمان أحد من حريته إلا لأسباب ينص عليها القانون وطبقاً للإجراء المقرر فيه) وجاء في المادة (7) (لا يجوز إخضاع أحد للتعذيب ولا للمعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو الحاطة بالكرامة).

وحظرت اتفاقية مناهضة التعذيب³ في المادة (2) التعذيب ونصت على: 1. تتخذ كل دولة طرف إجراءات تشريعية أو إدارية أو قضائية فعالة أو أية إجراءات أخرى لمنع أعمال التعذيب في أي إقليم يخضع لاختصاصها القضائي.

2. لا يجوز التذرع بأية ظروف استثنائية أيا كانت، سواء أكانت هذه الظروف حالة حرب أو تهديدا بالحرب أو عدم استقرار سياسي داخلي أو أية حالة من حالات الطوارئ العامة الأخرى كمبرر للتعذيب.

3. لا يجوز التذرع بالأوامر الصادرة عن موظفين أعلى مرتبة أو عن سلطة عامة كمبرر للتعذيب.

ثانياً: الحالة المستهدفة

المواطن المتوفى هو مجد عبد العزيز مصطفى البرغوثي البالغ من العمر 45 عاماً من سكان قرية كوبر قضاء رام الله وكان يعمل إماماً لمسجد القرية منذ 22 عاماً، وهو متزوج وأب لثمانية أطفال وهو أسير محرر. قام جهاز المخابرات العامة الفلسطيني في رام الله باعتقال المذكور بتاريخ 2008/2/14 عقب صلاة المغرب، عند الساعة 5:15 مساءً من أمام مسجد القرية، وحسب المخابرات العامة أن سبب توقيفه هو شبهة الانضمام لخلية عسكرية وعلاقته بالميليشيات المسلحة لحركة حماس وحيازته للسلاح⁴، ويأتي اعتقاله على خلفية سياسية تتعلق بالانتماء السياسي لحركة حماس.

حسب المعلومات الواردة من جهاز المخابرات العامة فإن المواطن المذكور وخلال وجود المذكور في مقر التحقيق والتوقيف التابع للمخابرات العامة، والواقع في منطقة الإرسال في مدينة رام الله، تعرض لوعكة صحية، فتم نقله للعلاج في مستشفى خالد الجراحي في رام الله بتاريخ 2008/2/20، وتلقى العلاج ثم غادر المستشفى بنفس اليوم حسب ما أفاد به جهاز المخابرات ومدير مستشفى خالد الجراحي، وبعد يومين من ذلك تم إحضاره على عجل إلى نفس المستشفى وأعلن جهاز المخابرات العامة الفلسطيني فيما بعد، وبتاريخ 2008/2/22، عن وفاة المذكور نتيجة انسداد في الشريان التاجي.

³ عرّفت الاتفاقية التعذيب بالتالي: يقصد "بالتعذيب" أي عمل ينتج عنه ألم أو عذاب شديد، جسدياً كان أم عقلياً، يلحق عمداً بشخص ما بقصد الحصول من هذا الشخص، أو من شخص ثالث، على معلومات أو على اعتراف، أو معاقبته على عمل ارتكبه أو يشتبه في أنه ارتكبه، هو أو شخص ثالث أو تخويله أو إرغامه هو أو أي شخص ثالث - أو عندما يلحق مثل هذا الألم أو العذاب لأي سبب من الأسباب يقوم على التمييز أياً كان نوعه، أو يجرى عليه أو يوافق عليه أو يسكت عنه موظف رسمي أو أي شخص آخر يتصرف بصفته الرسمية. ولا يتضمن ذلك الألم أو العذاب الناشئ فقط عن عقوبات قانونية أو الملازم لهذه العقوبات أو الذي يكون نتيجة عرضية لها.

⁴ أنظر مذكرة توقيف المخابرات العامة الصادرة بحقه بتاريخ 2008/2/14.

ثالثاً: جهاز المخابرات العامة: التصنيف القانوني والاختصاص

يعد جهاز المخابرات العامة من الأجهزة الأمنية الرئيسية التي أنشأتها السلطة الفلسطينية منذ تأسيسها في العام 1994 ويتبع الرئيس الفلسطيني مباشرة، ويتمتع الجهاز بصفة الضابطة القضائية التي يمكن أن تتيح له صلاحيات التحفظ على أشخاص لمدة 24 ساعة فقط، وإذا تتطلب الأمر أكثر من ذلك وجب عرض الشخص على النيابة العامة المدنية، ومن ثم القضاء للنظر في توقيفه. ولا يجيز القانون لجهاز المخابرات العامة إبقاء المعتقلين لأكثر من 24 ساعة داخل مراكز التوقيف والتحقيق التابعة له، وبالتالي فإن مراكز التوقيف والتحقيق التابعة لجهاز المخابرات هي غير قانونية، لأنها لا تخضع لقانون مراكز الإصلاح والتأهيل الفلسطينية، ولعدم وجود أي قانون خاص بها، واحتجاز أفراد بداخلها لفترات تتجاوز مدة التحفظ على الأشخاص لمدة 24 ساعة يشكل مخالفة قانونية، وانتهاكاً للحريات الشخصية التي كفلها القانون. عدا عن ذلك، فإن مسؤوليات جهاز المخابرات تتعلق في الأمور الخارجية وليس الأمور الداخلية، وبذلك يكون الجهاز تجاوز المسؤوليات الممنوحة له وفق قانون المخابرات العامة، الذي لا يجيز له متابعة القضايا الداخلية إلا إذا كان هناك تبعية للموضوع الخارجي مرتبطة بالأشخاص الذين تم توقيفهم داخلياً.

رابعاً: ظروف اعتقال المواطن مجد عبد العزيز البرغوثي

حسب الإفادات التي تلقتها الهيئة من عدد من المواطنين شهود العيان، والذين كانوا معتقلين مع المذكور وذوي المواطن المتوفى، فإن المواطن مجد عبد العزيز البرغوثي اعتقل بتاريخ 2008/2/14 أثناء خروجه وعدد من المواطنين من مسجد كوبر الجديد، وذلك بعد أدائه صلاة المغرب والعشاء جمعاً بسبب سوء الأحوال الجوية التي كانت سائدة في ذلك اليوم، حيث قام أفراد من جهاز المخابرات العامة دون التعريف بهويتهم، أو التعريف بأنهم يعملون في جهاز المخابرات، بالقبض على المذكور من وسط الخارجين من المسجد، حيث كان البعض منهم ملثماً والبعض الآخر بلباس مدني دون إبراز أذن اعتقال أو مذكرة توقيف، ووصفت عملية الاعتقال بالمرعبة نتيجة تصرف أفراد المخابرات حيث أشهر البعض منهم السلاح على المواطنين الخارجين من الصلاة ما أثار رعب الذين تواجدوا بالمكان، لاسيما تهديدهم باطلاق النار على كل من يقترب⁵.

⁵ أنظر بذلك الملحق رقم (1)

كما تبين للهيئة أن المواطن مجد قد سبق وأن قامت الأجهزة الأمنية الفلسطينية، ومنها المخابرات الفلسطينية، بطلبه مرتين في السابق، في أيار من العام 2007 وتشرين الثاني من نفس العام، ومنها المخابرات العامة حيث حضر في هاتين المراتين للمقابلة وراجع جهاز المخابرات في رام الله ومن ثم غادر، ما يعني أن المواطن إستجاب لطلب الأجهزة الأمنية في السابق وحضر بشخصه للمقابلة في المرات السابقة، وعليه فإن اعتقاله بطريقة قاسية وبالاسلوب الذي تم به في قرية كوبر أثناء خروجه من المسجد بعد الصلاة، ودون إبراز مذكرة بذلك، كان غير مبرر ومخالفاً للأصول والقانون⁶.

وتفيد الوثائق التي حصلت عليها الهيئة من المخابرات العامة والمتعلقة بتوقيف المواطن مجد البرغوثي أن المخابرات العامة استصدرت قراراً بتاريخ 2008/2/14 من رئيس هيئة القضاء العسكري رئيس المحكمة العسكرية العليا، اللواء عبد العزيز وادي، يقضي بتوقيف المواطن مجد البرغوثي، لمدة ثلاثة أيام. ولم يشر اللواء وادي في تأشيرته على الكتاب إلى أي أمر يتعلق باعتقاله⁷. وفي مذكرة توقيف أخرى صادرة بتاريخ 2008/2/14 عن مدير مخابرات محافظة رام الله والبيرة فإن هذه المذكرة تقضي بتوقيف المواطن مجد البرغوثي مدة 24 ساعة، وليس فيها أي إشارة لأمر اعتقاله⁸.

أتضح للهيئة بأنه على الرغم من انتهاء حالة الطوارئ التي أعلن عنها رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية بتاريخ 2007/6/14 وتعليق العمل بالمرسوم المتعلق بتحويل المعتقلين إلى القضاء العسكري، إلا أن جهاز المخابرات العامة استمر في تحويل المعتقلين للقضاء العسكري، ويعد مواصلة الجهاز في اللجوء للقضاء العسكري مخالفة قانونية وانتهاكاً ل ضمانات المحاكمة العادلة وتطبيقاً لمراسيم علق الرئيس العمل بها، كما أن الفترة القانونية لحالة الطوارئ قد انتهت أصلاً.

إن الاعتقال من قبل جهاز المخابرات العامة يجب أن يكون وفق القوانين المعمول بها، وعلى رأسها قانون الإجراءات الجزائية والقانون الأساسي الفلسطيني، وعدم جواز تطبيق القوانين العسكرية أو اللجوء لمرجعيات قضائية عسكرية. إذ تتبع المخابرات العامة كجهة تتمتع بصفة الضبطية القضائية في أعمالها

⁶ أنظر بذلك الملحق رقم (2)

⁷ أنظر مذكرة التوقيف الصادرة عن المخابرات العامة والمصادق عليها من قبل رئيس هيئة القضاء العسكري.

⁸ أنظر إلى مذكرة المخابرات الصادرة.

للنيابة العامة المدنية، ويشرف النائب العام على مأموري الضبط القضائي ويخضعون لمراقبته فيما يتعلق بأعمال وظائفهم، كما أنه للنائب العام أن يطلب من الجهات المختصة إتخاذ الإجراءات التأديبية بحق كل من يقع منه مخالفة لواجباته أو تقصير في عمله، ولا يمنع ذلك من مساءلته جزائياً⁹.

يعد عرض مجد البرغوثي على هيئة القضاء العسكري مخالفاً لمتطلبات ضمانات المحاكمة العادلة التي نصت عليها القوانين الفلسطينية ذات الصلة، وكذلك انتهاكاً لمتطلبات العدالة التي تناولتها المواثيق الدولية، حيث تبين للهيئة وجود انتهاك صارخ بعرض المواطن البرغوثي على القضاء العسكري، وهو مدني، حيث أفتقد وانتهك توقيفه المتطلبات الدنيا لضمانات المحاكمة العادلة التي كفلها القانون.

تبين للهيئة أن عملية اعتقال وتوقيف مجد البرغوثي لم تكن وفق الإجراءات القانونية المتبعة حيث لم يكن هناك مذكرة اعتقال أو توقيف صادرة من النيابة العامة للاعتقال أو توقيف المذكور، كما أن عرض المذكور على النيابة العسكرية يعد انتهاكاً لمتطلبات ولضمانات المحاكمة العادلة التي نص عليها القانون الأساسي الفلسطيني، وكذلك قانون الإجراءات الجزائية، وبذلك يكون توقيف مجد البرغوثي مخالفاً للقوانين الفلسطينية والمواثيق الدولية ذات الصلة.

وعليه فإن وجود مجد وبقائه داخل مقر التوقيف والتحقيق التابع للمخابرات العامة كان مخالفاً لإجراءات التوقيف والتحفظ التي نص عليها القانون، وبذلك يكون وجوده داخل مقر التوقيف هو احتجاز للحرية الشخصية وتوقيف تعسفي مخالفاً لنصوص القانون.

⁹ أنظر المادة (69) من قانون السلطة القضائية رقم (1) لسنة 2002، والمادتين (19)، و(20) من قانون الإجراءات الجزائية رقم (3) لسنة 2001.

خامساً: ظروف التوقيف والتحقيق التي عاشها مجد البرغوثي

تشير الإفادات التي جمعتها الهيئة حول ظروف التوقيف والتحقيق التي عاشها البرغوثي بأنها كانت غامضة في البداية ولم يكن يعلم أو يعرف الأهل عن مكان وجوده أو احتجازه، وفي أي مركز من مراكز المخابرات محتجز، وكذلك التهمة الموجهة له، ولم يسمح للأهل بالزيارة أو الاتصال مع مجد، كما أن جهاز المخابرات العامة كان طيلة فترة الاعتقال¹⁰ يمنع مجد من الاتصال مع أهله أو العالم الخارجي في مخالفة واضحة لنصوص القانون الفلسطيني والمواثيق الدولية.

وحول ملابس وظروف التحقيق التي عاشها مجد البرغوثي في مقر التحقيق والتوقيف التابع للمخابرات العامة، تشير الإفادات التي أدلى بها بعض المعتقلين الذين كانوا محتجزين مع مجد لباحث الهيئة بأنه عاش ظروف تحقيق واعتقال قاسية حيث تعرض للضرب والشبح والتعذيب والمعاملة القاسية والحاطة بالكرامة الإنسانية، كما ترك لينام دون فراش أو غطاء، في زنزانة منفردة على الرغم من موجة البرد الشديد وتساقط الثلج الذي ساد تلك الفترة في محافظة رام الله، إضافة لتلفظ المحققين ضده بألفاظ نابية¹¹.

وتبين للهيئة أن مجد كانت يداه مقيدتين بالقيد (الكلبشات) وقد أظهرت الصور وتقرير الطب الشرعي ذلك، حيث لوحظ وجود سحجه تقع على الساعد الأيمن والأيسر، كما أفاد بعض المعتقلين أنه أثناء شبحه كانت بالكاد أصابع رجليه تلامس الأرض، ما يعني أنه تعرض للتعذيب الجسدي والنفسي معاً في مخالفة واضحة وصريحة لما نص عليه القانون الأساسي الفلسطيني والمواثيق الدولية الأخرى التي عبرت السلطة الفلسطينية عن التزامها بها.

كما تشير الإفادات التي حصلت عليها الهيئة أن التحقيق مع مجد كان طيلة فترة وجوده في مقر التوقيف والتحقيق التابع للمخابرات العامة، وقد أستمّر التحقيق معه في ظروف قاسية رغم أن حالة مجد الصحية ساءت خلال فترة احتجازه داخل مقر التوقيف، وأن المحققين لما يأخذوا معاناة مجد وتدهور حالته الصحية على محمل الجد رغم وضوح الظروف الصحية التي كان يمر بها¹².

¹⁰ أنظر الملحق رقم (3).

¹¹ أنظر الملحق رقم (4).

¹² أنظر الملحق رقم (5).

كما تشير الإفادات التي وثقتها الهيئة إلى إصرار المحققين داخل مركز التحقيق على محاولة إجبار وإكراه مجد على الاعتراف، وأخذ إفادة منه على الرغم من أن وضعه الصحي كان مؤشراً على حالة الإرهاق والتعب نتيجة توقيفه في ظروف قاسية، ورغم معرفة المحققين بذلك إلا أنه كان هناك إصرار من قبلهم على متابعة التحقيق وأخذ إفادة منه عنوة¹³.

سادساً: ملابس وفاة المعتقل البرغوثي

تشير المعطيات التي وثقتها الهيئة حول وفاة المعتقل البرغوثي إلى أن عملية الوفاة وما قبلها كانت غامضة وغير واضحة، وأن الملابس التي رافقت عملية الاعتقال والتحقيق لم تكن واضحة للأهل من حيث نقل المذكور للمستشفى، أو أثناء وجوده في مركز التحقيق والتوقيف وطلب الملابس له من قبل جهاز المخابرات، أو حتى بعد إعلان الوفاة ونقل الجثة إلى التشريح¹⁴.

وتبين للهيئة بأن مجد تعرض لعارض صحي حسب تصريحات المخابرات العامة بتاريخ 2008/2/20 وقدم العلاج المناسب له ثم غادر المستشفى، ولم يتم تبليغ الأهل أو الحديث معهم عن وضعه الصحي¹⁵ وحسب الإفادات التي حصلت عليها الهيئة فإن المذكور كان طيلة فترة اعتقاله يعاني من الآم حادة نتيجة تعرضه للضرب والتعذيب حسب ما أفاد به أشخاص كانوا محتجزين معه في مركز التحقيق ذاته ولوجود علامات على جسده تظهر ذلك¹⁶.

يتضح من المعلومات التي حصلت عليها الهيئة أن مجد البرغوثي في المرة الأولى وبتاريخ 2008/2/20، ادخل المستشفى باسم أيمن دون ذكر اسمه الرباعي أو تفاصيل أخرى عن الاسم، كما أنه بتاريخ 2008/2/22 وصل المستشفى متوفي¹⁷.

¹³ أنظر الملحق رقم (5).

¹⁴ أنظر الملحق رقم (6).

¹⁵ أنظر الملحق رقم (6).

¹⁶ أنظر الملحق رقم (5).

¹⁷ أنظر الملحق رقم (8).

تبين للهيئة أن جهاز المخابرات العامة لم يقم بتبليغ أهل المتوفى رسمياً بوفاة المذكور في مقر التحقيق والتوقيف التابع للمخابرات العامة، وأن الأهل سمعوا من خلال أنباء وردت إليهم من بعض المواطنين أو بعض الأقارب¹⁸ عن وفاة ابنهم داخل مقر التوقيف، وقام مدير المخابرات العامة بالحديث مع بعض الأقارب عندما شاع خبر الوفاة ولم يتم الحديث أو تبليغ الأهل بطريقة رسمية بالموضوع من قبل جهاز المخابرات العامة¹⁹.

سابعاً: المشاهدات حول جثة المواطن مجد البرغوثي

حصل باحث الهيئة بتاريخ 2008/3/8 على العديد من الإفادات حول مشاهدة جثة مجد البرغوثي، وكذلك على العديد من الصور التي تم التقطها للمذكور بعد تسلم جثته بتاريخ 2008/2/24 وكذلك على CD يظهر من خلاله بعض علامات وكدمات لوجود تعذيب وكذلك علامات تؤكد أن المذكور كان مقيد اليدين.

وتشير الإفادات والدلائل التي حصلت عليها الهيئة إلى وجود آثار لتعذيب على جثة المتوفى، وخاصة في منطقة اليدين، وكذلك الأرجل والبطن والظهر²⁰، وقد جزم شهود العيان وذوي المتوفى لباحث الهيئة على وجود آثار لتعذيب واضح على جثة المتوفى²¹، كما تشير الدلائل الأخرى التي شاهدها الهيئة إلى وجود علامات زرقاء وكدمات على جثة المتوفى في مناطق مختلفة من الجسم، ومنها الظهر اليدين والأرجل والبطن.

ثامناً: موقف الجهات الرسمية مما جرى وطريقة تعاملها مع الموضوع

¹⁸ أنظر الملحق رقم (7).

¹⁹ أنظر الملحق رقم (9).

²⁰ أنظر الملحق رقم (10).

²¹ أنظر الملحق رقم (11).

عقب وفاة المعتقل مجد البرغوثي في مقر التحقيق التابع للمخابرات العامة وانتشار خبر وفاته، تم تحويل الجثة من قبل المخابرات العامة لمسؤولية الشرطة المدنية كما تجري العادة في جميع حالات الوفاة المماثلة، وقد رصدت الهيئة تعامل الجهات الرسمية في الحادث على النحو التالي.

1. الرئاسة

عقب إعلان الوفاة رسمياً من قبل جهاز المخابرات العامة أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس تشكيله للجنة تحقيق يرئسها النائب العام للتحقيق في أسباب وفاة المواطن مجد البرغوثي، وبتاريخ 2008/4/8 أصدر النائب العام نتائج التحقيق المتعلقة في الوفاة.

عقب تسلم الرئاسة الفلسطينية لتقرير النائب العام بتاريخ 2008/4/8 أصدر الرئيس الفلسطيني التوجيهات التالية:

أولاً: فتح تحقيق داخلي لمعرفة حثثيات مخالفة قانون الإجراءات الجزائية، باحتجاز المرحوم مجد البرغوثي لفترة تجاوزت المدة التي ينص عليها القانون، ومعاقبة المخالفين.

ثانياً: الطلب من النيابة العامة تكثيف التفتيش على كافة أماكن الاحتجاز لمنع أية مخالفة.

ثالثاً: اعتبار المرحوم مجد البرغوثي شهيداً، والإيعاز للحكومة من أجل الاستمرار في صرف راتبه بالكامل، حتى تستطيع عائلته التكلّي العيش بكرامة²².

2. مجلس الوزراء

بتاريخ 2008/2/26 صرح رياض المالكي وزير الإعلام والناطق الرسمي باسم الحكومة لوسائل الإعلام بأن الحكومة سوف تتخذ كل الإجراءات الضرورية بناء على تقرير اللجنة المكلفة بالموضوع (يقصد اللجنة التي شكلها الرئيس)، لكنه أنكر علناً أن وفاة البرغوثي كانت نتيجة للتعذيب، أو أنه قد يكون تعرض للتعذيب أثناء التوقيف والتحقيق في مقر المخابرات العامة.

3. الشرطة

²² أنظر صحيفة القدس العدد، 113880، بتاريخ 2008/4/9 ص 1

أفاد النقيب فراس الشيخ مدير التحقيق الجنائي بمحافظة رام الله والبيرة للهيئة بتاريخ 2008/2/23 بأنه عقب تسلم الشرطة لجثة المواطن مجد البرغوثي تم عرضها على وكيل نيابة رام الله الأستاذ خالد زيادة الذي أمر بنقلها إلى معهد الطب الشرعي في أبو ديس لتشريحها، حيث صدر تقرير التشريح بذات اليوم، وكان التقرير يفيد بأن الوفاة نتجت عن سكتة قلبية حادة سببها أن المواطن البرغوثي كان على ما يبدو يعاني من انسداد في الشريان التاجي.

4. المخابرات العامة

المخابرات العامة من جانبها شكلت لجنة تحقيق للوقوف على أسباب وفاة المواطن مجد البرغوثي في مركز التحقيق التابع لها²³، لكن هذه اللجنة لم تصدر أي تقارير أو نتائج تحقيق حتى لحظة إصدار هذا التقرير، وقد سبقت تصريحات المخابرات العامة لوسائل الإعلام صدور تقرير اللجنة المكلفة بمتابعة الموضوع، وأكدت منذ إعلان الوفاة أن سبب الوفاة هو انسداد في الشريان التاجي، وهذا ما جاء على لسان اللواء توفيق الطيراوي لوسائل الإعلام، وكذلك خلال اتصاله مع وزير الحكم المحلي السابق بنفس يوم الوفاة.

5. النيابة العامة

النيابة العامة من جانبها بدأت التحقيق في ظروف اعتقال وتوقيف ووفاة المعتقل مجد البرغوثي ولم تتمكن الهيئة من الحصول على أي معلومات من النيابة العامة مرتبطة بتحقيقاتها، حيث أبلغت الهيئة من قبل النائب العام الأستاذ أحمد المغني أن التحقيق لا يزال جارياً في هذه القضية وأنه لا يمكن إعطاء أي معلومات تتعلق بنتائج التحقق قبل استكمالها.

وبتاريخ 2008/4/8 سلمت النيابة العامة الرئاسة نتيجة التقرير حول وفاة البرغوثي حيث خلاص التقرير لثلاثة نتائج هي:

²³ أنظر الملحق المتعلق بقرار مدير عام المخابرات العامة اللواء توفيق الطيراوي تشكيل لجنة تحقيق في ظروف وفاة المعتقل البرغوثي.

1. إن توقيف المتوفى مجد البرغوثي جاء مخالفاً للقانون بدلالة أحكام المادة (107) من قانون الإجراءات الجزائية لسنة 2001 بحيث لم يتم جهاز المخابرات العامة بتسليمه إلى النيابة العامة للتحقيق معه خلال الأربع والعشرين ساعة من توقيفه.
2. يتبين للنيابة بأنه لم يراع أحكام المادة (119) من قانون الإجراءات الجزائية لسنة 2001 من حيث تمديد توقيف المتوفى مجد بحيث أوقف لدى المخابرات العامة لمدة تسعة أيام دون عرضه على القاضي المختص بتوقيفه وإنما بقرار من هيئة القضاء العسكري.
3. حسب التقرير الطبي كما هو موضح أعلاه والمعد من قبل الأطباء الشرعيين المختصين، يتبين أن سبب الوفاة مرضي مزمن متمثل باعتلال في عضلة القلب²⁴.

6. المجلس التشريعي

قامت الكتل البرلمانية في المجلس التشريعي باستثناء فتح وحماس بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية بتاريخ 2008/2/23 مكونة من نائب رئيس المجلس الدكتور حسن خريشة والنواب مصطفى البرغوثي وجرار وحنان عشراوي وبسام الصالحي وقيس عبد الكريم، كما تم الطلب من الهيئة ممثلة بمفوضها العام الدكتور ممدوح العكر الانضمام إلى لجنة التحقيق البرلمانية كجهة اختصاص²⁵. بتاريخ 2008/4/3 أصدرت اللجنة تقريراً حول الوفاة، وقد تضمن العديد من الاستنتاجات منها، وجود دلائل على وقوع تعذيب وضرب من خلال وجود آثار على الرسغين و آثار للكدمات على الفخذين والركبة والساقين وعلامة كدمات على الظهر، اخذين بالاعتبار الصور التي بحوزة اللجنة وإفادات الشهود من زملائه، والفترة التي تم التحقيق معه بها والتي اتسمت بإنخفاض حاد في درجات حرارة الجو، كما أن هناك اختلاف واضح بين التقارير الطبية حول وضع مجد الصحي يوم الأربعاء 2008/2/20 وبين ما ذكر في تقرير الطبيب الشرعي بوجود حالة مرضية بالقلب، حيث تحدثت التقارير الطبية عن التهابات بالمعدة أو وجود قرحة، وقد عولج مجد في إطار هذا التشخيص ولم يظهر تخطيط القلب والفحوصات المخبرية أي دليل على وجود مرض أو تضخم بالقلب، كما أن الخدمات الطبية المقدمة للمعتقلين ليست بالمستوى المطلوب وأن عنوان المريض هو مستشفيات وزارة الصحة الأكثر تجهيزاً وهي أكثر قدرة على استيعاب الحالات المماثلة، كما أن التقرير المقدم لنا من جهاز

²⁴ للاطلاع على نص تقرير النيابة العامة الكامل راجع جريدة الحياة الجديدة، فلسطين، العدد 4473 السنة الثالثة عشرة، 2007، ص 10.

²⁵ أعلنت الهيئة عبر بيان صادر عنها انضمامها إلى اللجنة البرلمانية لتقصي الحقائق حول وفاة البرغوثي، بذلك أنظر بذلك بيان الهيئة المرفق.

المخابرات يتضمن تقرير بالحالة الصحية لكل المعتقلين عند اعتقالهم باستثناء مجد البرغوثي، كما أن هناك إرباك واضح في تقرير الطب الشرعي من حيث:

أ: سبب الوفاة والإصرار أن سبب الوفاة هو تضخم القلب، وهذا بالعرف الطبي ليس سبباً للوفاة فقد يكون أحد الأسباب ينتج عنه قضايا أخرى.

ب: سبب الوفاة المذكور مخالف للبرتوكول المعمول به في وزارة الصحة منذ سنوات طويلة أي النموذج المعد لذلك والذي يحدد تدرجاً سبب الوفاة المباشر وثانياً ينتج من وثالثاً من ورابعاً أسباب أخرى.

ج: تشخيص تضخم القلب يتناقض مع تخطيط القلب الذي جرى في مستشفى خالد وأيضاً مع سيرته المرضية.

د: فشل تقرير الطبيب الشرعي في ذكر أو توضيح سبب الكدمات والآثار الموجودة على الجسم والأرجل والساقين والفخذين وآثار القيد على اليدين، وأشار إلى بعضها كتلون وحرص على التأكيد أن لا علاقة لها بسبب الوفاة²⁶.

7. متابعة الجهات الرسمية مع العائلة

بتاريخ 2008/2/23 حسب ما أفاد للهيئة شقيق المواطن موفق البرغوثي تم إعادة جثته من معهد الطب الشرعي في أبو ديس إلى مستشفى رام الله الحكومي حيث أودعت ثلاجة الموتى في المستشفى، وأن عملية نقل الجثة للتشريح وإعادتها لمستشفى رام الله تمت بشكل كامل دون أن يتم إبلاغ العائلة، وكانت تتم بطريقة سرية.

شقيق المتوفى أفاد أيضاً أن عائلته تسلمت الجثة يوم 2008/2/24 من مستشفى رام الله الحكومي وسط إجراءات أمنية مشددة من قبل الأجهزة الأمنية والشرطة ومنعت من إقامة أي مظاهر تشييع في مدينة رام الله، حيث تم نقل الجثة إلى منزل عائلة المواطن المتوفى وعرضها على الصحفيين والمؤسسات الحقوقية وممثلي الأحزاب السياسية وأعضاء في لجنة التحقيق البرلمانية التي شكلت لغاية التحقيق في ظروف الوفاة، ومن ثم تم دفنها.

8. متابعات الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن

²⁶ لمزيد راجع تقرير اللجنة البرلمانية حول الموضوع.

من الجدير بالذكر أنه وبتاريخ 2008/2/6 تقدمت الهيئة برسالة تحمل الرقم د/2008/7914 للسيد فواز أبو زر مدير الدائرة القانونية في جهاز المخابرات العامة تتضمن طلب الموافقة على زيارة مقر التوقيف التابعة لجهاز المخابرات العامة في محافظات الضفة الغربية بما فيها مقر توقيف وتحقيق المخابرات العامة في منطقة الإرسال برام الله بتاريخ 2008/2/19 (حيث كان مجد البرغوثي محتجزاً)، وذلك في إطار دورها الاعتيادي في زيارة مقر الأجهزة الأمنية. بتاريخ 2008/2/14 راجعت الهيئة مدير الدائرة القانونية المذكور حول الزيارة ولكنه ابلغ الهيئة بأن الفاكس المتعلق بطلب الزيارة لم يصل، وبتاريخ 2008/2/17 سلمت الهيئة جهاز المخابرات العامة الرسالة باليد، ولكن الهيئة لم تتلق أي رد بالموافقة على الزيارة، وعليه لم يتمكن ممثل الهيئة من زيارة مقر التوقيف وبالتالي زيارة مجد البرغوثي أثناء وجوده في مقر التوقيف والتحقيق التابع المخابرات العامة في الإرسال. تعتقد الهيئة أنه ربما كان من شأن زيارة ممثل الهيئة لو تمت الحد من تدهور الحالة الصحية لمجد حيث كان بالإمكان لفت نظر قسم التحقيق بضرورة الاهتمام بوضع المذكور صحياً، وقد سبق لممثلي الهيئة الطلب من الجهاز الاعتناء ببعض الحالات الصحية لبعض المعتقلين وتم تنفيذ توصيات ممثلي الهيئة في هذا الإطار.

كما التقى المفوض العام للهيئة اللواء توفيق الطيراوي في إطار لجنة التحقيق البرلمانية²⁷، وقد أطلع الطيراوي المفوض العام على الإجراءات التي قام بها جهاز المخابرات العامة وقام بتسليمه نسخة من الإفادات والتقارير الطبية وبعض الصور المتعلقة بالمواطن مجد البرغوثي.

تاسعاً: استنتاجات

1. أن عملية اعتقال وتوقيف مجد البرغوثي كانت عبارة عن احتجاز غير قانوني ومخالفة للقوانين الفلسطينية ذات الصلة، حيث لم تكن وفق الإجراءات القانونية السليمة والمتبعة، واتسمت عملية الاعتقال بالغموض وعدم الوضوح، ولم يرق أفراد الأمن بالتعريف بأنفسهم عند اعتقاله في قرية كوبر قضاء رام الله، ولم يكن لديهم مذكرة توقيف أو استدعاء صادرة بحقه.
2. لم تتبع الإجراءات القانونية السليمة في عملية التوقيف حيث أصدرت النيابة العامة العسكرية مذكرة توقيف على الرغم من أن المذكور هو مدني وليس عسكرياً، كما أن المخابرات العامة أصدرت مذكرة اعتقال دون الرجوع إلى النيابة العامة المدنية، ولم توضح المخابرات العامة سبب عرض مجد البرغوثي على القضاء العسكري برغم أنه مدني، كما أنه موظف في القطاع الحكومي مما يعني مصادرة دور النيابة المدنية في الموضوع، والتعدي على استقلالية السلطة القضائية.
3. تم خرق إجراءات المحاكمة العادلة حيث منع المذكور من توكيل محامي أو زيارة الأهل أو الاتصال بالعالم الخارجي أثناء فترة التحقيق والتوقيف، وهذا مخالف للقانون الأساسي الفلسطيني وللقواعد النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء.
4. تعرض المذكور إلى التعذيب والضرب والشتيم والشبح أثناء وجوده في مقر التحقيق ومن عدة محققين، وفي أكثر من وقت.
5. لم يتم عرض المذكور على الطبيب أو الفحص الطبي عند إدخاله لمركز التوقيف والتحقيق في شارع الإرسال، الأمر الذي لم يتيح تقييم وضعه الصحي لدى الاحتجاز.
6. لم يرق الجهاز بتوفير العناية الطبية اللازمة، وبالسرية الضرورية، للمذكور عندما كان يتألم من المرض والإعياء وحتى الوفاة داخل مقر التوقيف والتحقيق التابع للمخابرات العامة.
7. لم يكن هناك تنفيذ والتزام من قبل المحققين التعليمات قائد الجهاز المتعلقة بمنع الضرب أو التعذيب أو المعاملة القاسية التي نصت عليها القوانين الفلسطينية.
8. لم يؤخذ موضوع معاناة البرغوثي وتدهور حالته الصحية نتيجة إحتجازه في ظروف قاسية في مقر المخابرات من قبل المحققين بالجدية الكافية، علماً أنه كرر طلبه لهم بالعلاج لكن دون جدوى، وتمت المماطلة في تقديم الخدمة الطبية له مما فاقم من وضعه.
9. ربما يكون البرد الشديد وترك المعتقل دون فراش لمدة طويلة قد أسهم إسهاماً مباشراً في الوفاة، خاصة وإن رام الله قد شهدت في تلك الفترة موجة من البرد الشديد وتساقط الثلج.

10. يتضح من الإفادات والصور والدلائل التي حصلت عليها الهيئة وجود علامات لإصابات على جسد مجد البرغوثي ما يدل على أنه تعرض للشبح وللتعذيب خلال فترة توقيفه في مقر التوقيف التابع للمخابرات العامة.
11. لم تقم الجهات الرسمية في السلطة الفلسطينية بأخذ دورها في موضوع إعلان الوفاة بشكل رسمي، حيث عرف الأهل عن طريق بعض الأقارب الذين يعملون في الجهاز وبطريقة غير رسمية عن الوفاة.
12. وصل مجد البرغوثي بتاريخ 2008/2/22 متوفياً إلى مستشفى خالد الجراحي، ما يؤكد أن الوفاة حصلت في مكان احتجازه في مقر المخابرات.
13. تم إدخال مجد البرغوثي باسم أيمن لمستشفى خالد مرتين خلال توقيفه ولم يدخل باسمه الحقيقي وفق الأصول الطبية المتبعة.
14. لم يصدر مستشفى خالد الجراحي تقريراً طبياً عن حالة البرغوثي بتاريخ 2008/2/22 ولكن اكتفى بعرض تقرير طبي لدخوله المستشفى بتاريخ 2008/2/20.
15. تم تشريح الجثة دون أخذ أذن أو موافقة الأهل في الموضوع.
16. لم يتم تعبئة النموذج المعد من قبل وزارة الداخلية الخاص بشهادة الوفاة، واكتفى بتصريح دفن دون ذكر سبب الوفاة.
17. استبق جهاز المخابرات العامة نتائج التحقيق وأعلن أن سبب الوفاة كان جلطة قلبية على الرغم من إعلانه تشكيل لجنة تحقيق داخلية لمعرفة أسباب الوفاة.
18. هناك تضارب بين التقرير الطبي الشرعي، وما أدلى به أطباء التشريح من تصريحات لوسائل الإعلام بأن البرغوثي كان مدخناً إلا أن تقرير الطب الشرعي الذي حصلت الهيئة على نسخة منه يفيد بأن الرئة نظيفة وشهادة الأهل والمعارف أنه غير مدخن.

عاشراً: توصيات

1. تتحمل السلطة الفلسطينية المسؤولية القانونية لوفاة المواطن مجد البرغوثي وإصدار التعليمات اللازمة من أجل معاقبة المسؤولين.
2. ضرورة تطبيق ما جاء في توصيات تقرير اللجنة البرلمانية من توصيات حول وفاة البرغوثي.
3. ضرورة محاسبة الأشخاص المتورطين بموضوع التعذيب وسوء المعاملة وما نتج عنه من وفاة المواطن مجد البرغوثي.
4. أن يتم عرض كافة الموقوفين من المدنيين على النيابة المدنية والقضاء المدني وليس العسكري واحترام استقلال السلطة القضائية، والإيعاز لكل الأجهزة الأمنية بعدم اللجوء للقضاء العسكري لأي معتقل مدني والتحقق من ذلك.
5. ضرورة أن يتم عرض أي معتقل عند دخوله لمركز توقيف أو تحقيق للفحص الطبي الكامل، وإصدار شهادة طبية حول وضع المعتقل من قبل الخدمات الطبية العسكرية أو مستشفى حكومي.
6. تفعيل دور النيابة العامة في مراقبة مراكز التحقيق والتوقيف التابعة للأجهزة الأمنية الفلسطينية، ومساءلة النيابة العامة من خلال مجلس القضاء الأعلى عن تقاعسها في تحمل مسؤولياتها في متابعة ومراقبة المعتقلين والتحقق من سلامة كافة الإجراءات القانونية.
7. ضرورة العمل على السماح لممثلي الهيئة المستقلة لحقوق المواطن بزيارة مقار التحقيق والتوقيف التابعة للمخابرات والأجهزة الأمنية الأخرى، بما في ذلك السماح بزيارات مفاجئة دون ترتيب مسبق.
8. ضرورة تقييد جهاز المخابرات العامة والأجهزة الأمنية الأخرى بالقوانين والأنظمة التي تحظر التعذيب وإساءة المعاملة.
9. ضرورة اتخاذ إجراءات عملية وفعالة وملموسة لضمان إنهاء ظاهرة التعذيب وسوء المعاملة في المراكز التابعة لجهاز المخابرات العامة والأجهزة الأمنية الأخرى.

الملاحق

ملحق رقم (1)

إفادة فهمي عصفور عبد الله البرغوثي/60عام/قرية كوبر رام الله/شاهد عيان حول عملية اعتقال مجد من قرية كوبر

أفاد لباحث الهيئة بتاريخ 2008/2/23 وهو أحد شهود العيان حول اعتقال المواطن مجد البرغوثي: إنه وبتاريخ 2008/2/14 وعند الساعة 5:15 وعقب صلاة المغرب، حيث تمت صلاة المغرب والعشاء جمعاً، وبعد انتهاء الإمام مجد من الصلاة " كنا خارجين برفقة الإمام، وكان هناك شخصان غير ملثمين بلباس مدني أمام المسجد وكان بانتظارهم 3 أشخاص آخرين ملثمين داخل سيارة من نوع فورد تندر بيضاء اللون، وتحمل لوحة تسجيل عادية وليس حمراء حكومية، وعند خروج مجد من الباب قام هذان الشخصين بالركض باتجاه مجد وقاما بإشهار مسدساتهم في وجه الخارجين من المسجد، وجُر مجد وأخذوه إلى السيارة بسرعة كبيرة واتجهوا بها نحو طريق تتجه إلى رام الله ".

وأضاف المواطن فهمي البرغوثي " كانت طريقة الخطف مرعبة جداً حيث قام المسلحون بالركض بسرعة نحو مجد وسحبه بسرعة كبيرة شاهرين مسدساتهم في وجه الخارجين من المسجد وبطريقة مثيرة لا تدل على أنهم من قوات الأمن، ولم يكن المتواجدون يعرفون إذا ما كان الخاطفون من أجهزة الأمن أو من جهة أخرى، ولكن أحد الخارجين من المسجد تعرف على أحد المشاركين وكان يحمل مسدساً وقال بأنه من جهاز المخابرات العامة، وأن من أخذ مجد هو جهاز المخابرات العامة".

وقال المواطن فهمي البرغوثي بأن مجد لم يقدم درساً دينياً قبل اعتقاله، وكانت الصلاة عادية حيث تم جمع المغرب والعشاء نتيجة البرد وسوء الأحوال الجوية، ولم يحدث أي شيء غريب داخل المسجد أو أي تلميح سياسي يذكر يمكن أن يكون سبباً لاعتقاله بهذه الطريقة المثيرة للاستغراب.

ملحق رقم (2)

إفادة فوزية أحمد محمود البرغوثي /40/ زوجة مجد البرغوثي/كوبر رام الله حول عملية الاعتقال

أما زوجة المواطن المتوفى مجد عبد العزيز البرغوثي فوزية أحمد محمود البرغوثي وفي إفادتها التي سجلتها الهيئة بتاريخ 2008/3/8 في منزلها الكائن في قرية كوبر قالت وحسب ما أبلغت من عدة أشخاص من شهود العيان أنه بتاريخ 2008/2/14 "تم اختطاف زوجي مجد عبد العزيز البرغوثي إمام المسجد الجديد في قرية كوبر بعد خروجه من صلاة المغرب، حيث كانت سيارة فورد بيضاء اللون تنتظر أمام المسجد، وعند نزوله عن درج المسجد قام شخصان بإمساكه بشدة ودفعه إلى داخل السيارة، وكان زوجي يلبس سترة وعباءة وبنطلون لونه أخضر وطربوش، حيث تم لفه في العباءة من قبل خاطفيه".

وتقول زوجة المواطن المتوفى "لقد حاول زوجي الاستجداء ببعض الأصدقاء، إلا أن الأشخاص الذين قاموا باختطافه قاموا برفع السلاح بوجه الخارجين من المسجد وقالوا لهم: "من يقترب سنقوم بإطلاق النار عليه"، وقام أحدهم بالتعريف على نفسه وقال أنا ربحي دولة، ولم يذكر أنه من المخابرات العامة، ولم يبرز أمر اعتقال أو بطاقة تدل على أنه من جهاز المخابرات.

وحول طريقة اعتقال زوجها بهذه الطريقة قالت "أستغرب أنه تم اعتقال زوجي بهذه الطريقة الغريبة في ذلك اليوم، حيث أنه كان استدعي مرتين بالسابق من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية الأولى كانت في شهر أيار 2007 والثانية في شهر تشرين ثاني 2007، وكان في كل مرة يتوجه لمقابلة الجهاز الذي قام باستدعائه، سواء المخابرات العامة أو الأمن الوقائي ويعود للمنزل، على الرغم من أن المخابرات العامة كانت استدعت عدد من الأشخاص من قرينتنا بتاريخ 2008/2/10 وهم كذلك توجهوا للمقابلة دون أن يتم اعتقالهم بهذه الطريقة العنيفة، وأكدت بأن زوجها لم يتلق قبل اعتقاله أي استدعاء أو مذكرة بهذا الشأن تطلب منه مراجعة أو مقابلة المخابرات العامة".

وتفيد زوجة المواطن المتوفى أنه وبعد اعتقال زوجها لم تكن وعائلتها يعرفون سوى أن المخابرات العامة هي التي قامت باعتقاله ولم يكونوا يعرفون مكان احتجازه، وذلك حتى يوم الأربعاء 2008/2/20 حيث تسربت معلومات لشقيق زوجها موفق بأنه محتجز لدى المخابرات العامة في مقر التحقيق في شارع الإرسال وأنه مريض ومتعب ومجهد.

ملحق رقم (3)

إفادة موفق عبد العزيز البرغوثي، شقيق مجد البرغوثي وفوزية أحمد مصطفى البرغوثي/ زوجته/ حول عملية الاعتقال ووجوده في مركز تحقيق المخابرات العامة.

حيث أفادت زوجة وشقيق مجد بأنهم حاولوا الاتصال لمعرفة من قام باعتقاله حيث "لم نكن نعلم أي جهاز قام باعتقاله، وذلك عن طريق مجموعة من الأقارب الذين قاموا بالاتصال بالأجهزة الأمنية، وقام عمر صالح البرغوثي (أبو عاصف) بالاتصال بالمخابرات، وبالتحديد مع مدير الجهاز في رام الله تيسير نبهان الذي أكد له أن مجد موجود لدى جهاز المخابرات العامة/الإرسال وسيتم الإفراج عنه غداً بأذن الله، " وكان ذلك بتاريخ 2008/2/15. كما أفاد الأهل لباحث الهيئة بتاريخ 2008/2/23 بأنهم حاولوا الاتصال أو الزيارة منذ بداية الاعتقال أكثر من مرة وكان رد جهاز المخابرات في كل مرة، بأن الزيارة ممنوعة في الوقت الحالي، وقد تكرر طلبنا أكثر من مرة للزيارة لكن كان الرد، ممنوع الزيارة ".

ملحق رقم (4)

إفادة مدحت محمود بكر عامرية/ 27معتقل مع مجد في نفس مكان الاحتجاز وشاهد عيان حول ظروف الاحتجاز التي عاشها مجد

حيث أفاد مدحت محمود بكر عامرية والذي كان معتقلاً في نفس مكان الاحتجاز منذ 2008/2/10 بأنه وبتاريخ 2008/2/14 "قام أفراد المخابرات العامة بجلب مجد وكانت الفترة ما بين المغرب والعشاء وكان يلبس عباءة خاصة به، وتم دفعه ورميه على الأرض وكان حوله(6) من رجال المخابرات العامة وكان موجود المحقق أبو أدهم وكذلك أبو علي ومواصلاته أقرع وعمره 40 يلبس بدلة رسمية وجرفته(ربطة عنق)، وأبو فتحي وعسكري أسمه الحقيقي إبراهيم ولكن ينادونه محمد وهو من منطقة الشمال".

وأضاف " كان مجد متعب تم خلع ملابسه عنه وطلب شربة ماء وقام أفراد الأمن بتوفير الماء له، وقاموا بمحاولة إجباره على الوقوف لأنه كان متعب فقال لهم (مكثت عند إسرائيل سنتين ولا مشكلة لدي إن مكثت عندكم لمدة سنة)، وتم إدخاله إلى المكتب وكانت العلة جاهزة من أجل شبحه، وتم شبحه ويديه للخلف أمام المعتقلين الموجودين لدى المخابرات العامة، وقاموا بتغطية رأسه بكيس وتم ضربه في البرابيش وشمته، وكان يقول ويردد يا الله يا رب. وفي اليوم الأول كان التحقيق معه في غرفة خلدون، وكان يضرب بالبرابيش ويصرخ يا رب، وقد شاهدته يضربه فلفة، وكان هذا بشكل مباشر حيث شاهدت وسمعت عملية ضربه على مدار 3 أيام متواصلة وبعد ذلك أختفى صوته ولم أشاهده، ولكن سمعت صوت أنين بشكل مستمر يصدره مجد وكأنه مخنوق وكان الصوت خافتاً جداً".

وأضاف " يوم الأربعاء 2008/2/20 شاهدته أثناء خروجي للحمام وكان عسكري يدعى رامي وشاب أبكم يعمل مستخدم، وكانوا قد أخرجوه من الزنزانة حملوه على الأكتاف وكان شاحب الوجه وعيناه بالكاد تنفتح ويصدر أصوات واضحة وتدل كم هو متعب من شدة التألم، وشاهدت يديه ورجليه متورمتين، كما أنه ومنذ اعتقاله ومن بداية اليوم الثالث بدأ يستفرغ دم ويراجع دم، ودخل معه عسكري وقال له عايز أشوف الدم الذي تستفرغه وكان هذا على مسمع مني وسمعتة يقول له ذلك، وبعد ذلك تم نقله إلى المستشفى ومن ثم إرجاعه وكانت مدة خروجه لا تتعدى مدة نصف ساعة، وبعدها رجع من المستشفى وتم شبحه مجدداً وتعرض للتعذيب، وطلب مجد في هذه الأثناء من المحققين توجيهه إلى القبلة وكان يدعي يارب ، يا حنان، وكان واضحاً أنه تعرض لضرب عنيف وشديد، ولاحظت أن المحققين استمروا في شبح مجد على الرغم أنه كان واضح أنه يحتضر وينازع ويموت، وكان ينادي على المحققين باستمرار أبو فتحي، أبو أدهم ولكن

لم يرد أحد وكان واضح أنه ينازع ويموت، انقطع صوت مجد مباشرة بعدة صلاة الجمعة بتاريخ 2008/2/22. وسابقاً هو من كان ينادي للصلاة لكن هذه المرة لم يطلع صوته نهائياً فكان لدي شك بأنه جرى له حاجة، أو أنه لم يعد قادراً على الحديث من شدة التعذيب، لم نعرف أن مجد قد توفي لكن توقعنا أنه تم نقله إلى المستشفى، ولكن يوجد معنا معتقل من مخيم عسكر قرب نابلس اسمه ياسين أتصل مع أهله وجاء يبكي فأدركنا أن مجد توفي على الرغم من أنه لم يقل لنا حاجة عن الموضوع".

ملحق رقم (5)

إفادة عزام فتحي موسى فحل/35عام/كوبير رام الله/معتقل مع مجد في نفس مكان الاحتجاز وشاهد عيان على ظروف احتجازه

أفاد عزام فتحي موسى فحل لباحث الهيئة بتاريخ 2008/2/23 حول مشاهدته لظروف اعتقال والتحقيق مع مجد " بأنني كنت معتقل لدى جهاز المخابرات العامة/الإرسال منذ تاريخ 2008/2/10 وبتاريخ 2008/2/14 قام جهاز المخابرات العامة بجلب مجد البرغوثي على مقر تحقيق المخابرات العامة/الإرسال/وكننت موجوداً هناك في غرفة التحقيق وشاهدت الشبح الذي تعرض له مجد، وكذلك ضربه من قبل جهاز المخابرات العامة أماناً أثناء دخوله بتاريخ 2008/2/14 كان يلبس عباءة وسترة وتم إجباره على خلع ملابسه رغم البرد الشديد حيث كانت موجة الثلج والبرد الشديد في رام الله، وتم إدخاله إلى غرفة التحقيق، وأثناء الدخول سمعت ضربات وجهت لمجد، وكذلك تم ضربه وشبحة وكان يصرخ من شدة ألم ويوحده بالله سبحانه وتعالى، بعد ذلك كان اليوم التالي تم شبح مجد على أبجور الشباك ويده مربوطة للخلف وبالكاد تلامس أصابع رجله الأرض، وكان يصرخ من شدة الألم وكان التحقيق معه يدور حول حيازته سلاح، وكان بين فترة وأخرى نسمع صوته يتألم لأنه كان قريب جداً من نفس الزنزانة التي موجود بها، بعد (3) أيام وعلى ما أعتقد كان 2008/2/17 تم أخذ مجد على المستشفى ولم أعرف أي مستشفى، وسمعت المحققين يقولون له أعطيناك أبره من أجل أن تصحى وتفوق، ومواصفات المحققين واحد قصير، وبشرته سمراء، يصبغ شعره، ويوجد على جوانب شعره أبيض(شيب)، وكان محقق آخر يدعى أبو فتحي، وواحد أسمه أبو أدهم طويل وضخم ومليء وبشرته سمراء اللون، وشعره أسود يلبس نظارة وهو كان مدير التحقيق".

وأضاف " كان يصرخ مجد من شدة الألم والتعب وينادي الشباب المعتقلين وأسماء المحققين من أجل تقديم العلاج له لكن لم يرد عليه أحد. منذ دخوله والتحقيق معه مستمر وكان يوضع في البرد الشديد ونام يومين وهو نائم على البلاط وبدون فراش، وكان طيلة فترة البرد والثلج لا يقدم الغطاء والفراش له، وقد لاحظت ذلك أثناء خروجي للحمام، يوم الأربعاء 2008/2/20 تم جلبه إلى زنزانة مجاورة لي وكان صوته مبجوح وجسمه هش وكان المحققون يصرخون في وجهه ويقولون له صحصح بدنا نأخذ إفادتك، وتم ضربه فلقاً، وبعد ذلك قالوا له قوم وحرك حالك فقال لهم أنا إمام مسجد، فقالوا له شو يعني طز فيك، وفي يوم الأربعاء 2008/2/20 تم إخراجهم من الزنزانة وقمت بمشاهدة عسكري يقوم بسحبته من داخل الزنزانة وقام أفراد

التحقيق برفعه على الأكتاف وقبل ذلك كان الصراخ عليه قوم أنت تكذب علينا فكان رد مجد لا أستطيع الوقوف وحملوه على أكتافهم، وكان وضعه صعب للغاية وحالته يرثى لها وقد كان واضح حالته الهشة ومدى التعب والحالة التي وصل إليها نتيجة التحقيق والشبح والتعذيب، منذ يوم الأربعاء 2008/2/20 وحتى الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة 2008/2/22 ومجد يتألم وينادي عزام²⁸، عسكري، نائل²⁹، وكان لا يسمح لنا بالحديث معه، وكان يتألم من شدة وصعوبة وضعه الصحي ويستغيث لتقديم العلاج له، كان مجد يحتضر خلال 3 أيام متواصلة وكان أفراد الجهاز يرفضون عرضه على طبيب ولم يتم أخذ وضعه الصحي بمحمل الجد من قبل أفراد التحقيق الذين كانوا موجودين " .

²⁸عزام، هو عزام موسى الفحل الذي كان معتقلاً مع مجد في نفس مقر التوقيف.

²⁹ نائل، هو نائل عمر محمود الفحل الذي كان معتقل مع مجد في نفس مقر التوقيف.

ملحق رقم (6)

إفادة موفق عبد العزيز البرغوثي/شقيق المتوفى حول ملابسات الوفاة

حيث أفاد شقيقه موفق لباحث الهيئة بتاريخ 2008/3/23 " أنه جاءنا يوم الخميس 2008/2/21 خبر من أحد شهود العيان الذي يعمل في مستشفى خالد بأن شقيقي مجد قام جهاز المخابرات بإحضاره إلى المستشفى يوم الأربعاء بتاريخ 2008/2/20 وهو متعب جداً وطلب الطبيب من جهاز المخابرات أن يبقى وأن ينام في المستشفى نتيجة صعوبة حالته الصحية وعدم استقرار وضعه، لكن الجهاز رفض وقام الجهاز بإرجاعه إلى مقر المخابرات في شارع الإرسال بعد أقل من نصف ساعة بدعوى أنه تلقى العلاج المناسب، لم نتحرك يوم الخميس لأن الخبر جاءنا متأخراً عند الساعة السابعة مساء ولم نتصور أن الأمور وصلت لهذا الحد، قمنا صباح يوم الجمعة 2008/2/22 بالاتصال مع عصام الرفاعي مدير تحقيق مخابرات رام الله/الإرسال وأكد لنا أن مجد بخير وتم أخذه إلى المستشفى وإعادته، وأن الزيارة ممنوعة ويمكن لنا إدخال ملابس له، ودار الحديث بيني وبين عصام كما يلي(وصل لي من جهات صحية معلومات مؤكدة بأن مجد قد أدخل مستشفى خالد يوم الأربعاء بتاريخ 2008/2/20 نتيجة صعوبة وضعه الصحي، كان رد عصام بأننا قمنا بأخذه وهو تعرض لعارض صحي بسيط وهو بخير الآن وشدد أكثر من مرة بأنه بخير الآن، وقال سنحاول ترتيب زيارة لكم غداً أو في أقرب فرصة ممكنة ولكن نتيجة استمرار التحقيق معه فإن الزيارة ممنوعة حالياً) .

وأضاف موفق " عند الساعة 11:30 أي بتاريخ 2008/2/22 اتصل شخص من جهاز المخابرات العامة على زوجة مجد واسمها (فوزية أحمد محمود برغوثي) وطلب إحضار ملابس له، وطلبت من المتصل أن تكلم زوجها أو أن تزوره فكان الرد الزيارة ممنوعة، وأبعثي ملابس له فقط، وبعد الاتصال من قبل المخابرات ذهبنا نحن وابن عمي هاتف حسن البرغوثي إلى مقر المخابرات العامة في الإرسال وبعثنا له ملابس وطلبنا الزيارة فكان الرد الزيارة ممنوعة بأمر من القيادة العليا وقد جاء ناس من نابلس للزيارة وتم منعهم من الزيارة، نحن سندخل الملابس له وعليكم المغادرة، بعد ذلك جاء اثنين من عناصر المخابرات أخذوا الملابس وأكدوا أن مجد بخير وتم توصيل الملابس له، وكذلك تبليغه سلام أهله، وقد قمنا بالمغادرة عن الساعة 3:15 من يوم الجمعة أي بتاريخ 2008/2/22 .

وأضاف " بعد عودتنا من مقر المخابرات توجهنا إلى منزل رائد البرغوثي(أبو شرار) لتحريك الموضوع، وأثناء وجودنا عند أبو شرار جاء خبر من شقيق أبو شرار وأسمه (صلاح البرغوثي) ويعمل في جهاز

المخابرات العامة أن مجد في حالة صحية حرجة ويمكن أن يكون قد توفي، وكانت هذه رسالة غير مباشرة للبدء ببث خبر أو التمهيد لخبر الوفاة، وكانت الساعة 4:30 تقريباً، بعد ذلك توجهنا إلى بيت عمر صالح البرغوثي الذي قام بالاتصال مع تيسير نبهان وكذلك عصام الرفاعي وتم تأكيد خبر الوفاة وأن الجثة قد نقلت إلى معهد أبو ديس لمعرفة سبب الوفاة .

وأضاف " علمنا بأن توفيق الطيراوي قام بالاتصال مع محمد البرغوثي وزير الحكم المحلي في حكومة الوحدة، وقال له بأن مجد قد توفي نتيجة نوبة قلبية، وقد جاء محمد البرغوثي وقال لنا عن اتصال الطيراوي به، وعن شرح أسباب الوفاة التي أكد بأنها ناتجة عن نوبة قلبية حادة، وأفاد نحن كأهل لم نبلغ رسمياً بذلك ولم نتسلم أي تقرير طبي عن سبب الوفاة ولم يتصل بنا أحد بخصوص هذا الموضوع من السلطة، أو أحد يتصل بنا من أجل تعزيزتنا بوفاة مجد، وكل ما سمعناه عن أسباب الوفاة كان في وسائل الإعلام، نؤكد بأن الشهيد مجد كان يتمتع في حالة صحية ممتازة ولم يعاني من أي مرض طويلة حياته، المرض، نؤكد بأن سبب الوفاة نتيجة التعذيب وذلك وفقاً لما سمعناه من المعتقلين الذين كانوا معه، ومنهم عزام فتحي الفحل وكذلك مدحت محمود بكر عامرية الذين كانوا مسجونين معه في قسم المخابرات العامة الإرسال، نؤكد بأن كل ما ورد على لسان المخابرات وتلفزيون فلسطين عاري عن الصحة وغير دقيق، ولم نستلم تقارير طبية تؤكد سبب الوفاة، ونؤكد بأن هناك علامات ضرب وتعذيب على جسد مجد ومثبتة في تصوير قام أحد موظفي المستشفى بتصويره أثناء تلقيه العلاج .

إفادة فوزية أحمد محمود البرغوثي/ حول ملابسات الوفاة

وأفادت زوجة مجد البرغوثي بتاريخ 2008/3/8 لباحث الهيئة أنه يوم الأربعاء بتاريخ 2008/2/20 تسربت معلومات لموفق شقيق زوجي بأنه مريض ومتعب وقال موفق سنعمل ضغط من أجل الإفراج عنه ولا تخافي أو تقلقي إذا سمعتي أخبار أو إشاعات حول صحة مجد، حاولنا الزيارة ولكن لم تتم وقام أبو عاصف بالمراجعة وقالوا يوم الأحد أي بتاريخ 2008/2/17 سيفرج عنه وكان يوجد لدينا عقد(سقف) منزل وانتظرنا الإفراج عنه الأحد ولكن لم يفرج عنه، وقالوا الاثنين ولكن لم يفرج عنه، وقد تعرض للتعذيب منذ لحظة اعتقاله، ولم تقم أي جهة مستقلة بزيارته أو أي محامي.

وأضافت " بعد صلاة الظهر يوم الجمعة بتاريخ 2008/2/22 مباشرة عند الساعة 12:30 قام شخص بالاتصال وعرف على نفسه أنه من المخابرات وطلب بدلة رياضة وملابس داخلية وفرشاة شعر وفرشاة أسنان ومعجون أسنان و منشفة وجكيت إذا ممكن، وقلت له أعطيني مجد احكي معه ورفض، وقبل ذلك لم يطلب منا حاجة، وعند الساعة 2:30 قام أخوه بأخذ الإغراض له وقد تسرب خبر الاستشهاد حيث بدأ الناس بالتجمهر وسط البلد في قرية كوبر وكنا نتفرج على حادث سير بالبلد فقام ولد بالقول لابني قسام أنت طالع على الحارة وأبوك قتلوه المخابرات، وكنا نتفرج ومعناش خبر ورجع قسام يصرخ ويقول أبوي قتلوه المخابرات، وكانت الساعة 4:30 وكانوا الملابس قد استلموها المخابرات عندما ذهب موفق إلى هناك، وقد ارجعوا الملابس بعد استشهاد مجد لنا ".

وأضافت " أنا متزوجة من مجد منذ 22 سنة ولم يعاني من أي مرض وكان يسجن عند إسرائيل وملفه الصحي خالي من أي أمراض كانت، أو أي علل صحية كانت، وزوجي لا يدخن ولا يشرب ارجيلة مطلقا وكان يحرم الدخان وعمل مشكلتين مع موفق نتيجة انه يدخن، مجد كان وضعه الصحي ممتاز ولم يعاني في أي يوم من أي عارض صحي وكان يذهب إلى الجامع الصلوات الخمس والجامع بعيد عن البيت وهو يوجد في منطقة صعود كبيرة(طلعه) وكان يصعدها يوميا ولم يكن مدخناً مطلقاً" وحول تصريحات المذكورة لقناة الجزيرة أفادت بان "تصريحه كان وفقا لما قاله لي موفق عن وضع مجد الصحي الذي ادخل المستشفى بتاريخ 2008/2/20 وليس عن حالة صحية كانت قبل اعتقاله، وقلت حظ (أي تألم) من صدره بناءً على أقوال موفق بأنه مريض ونقل للمستشفى بتاريخ 2008/2/20 ولم اقصد أن زوجي كان مريض مسبقاً مطلقاً ".

إفادة الدكتور جمال الطريفي/ حول تقديم العلاج ووفاة مجد

بتاريخ 2008/3/6 أفاد الدكتور جمال الطريفي مدير مستشفى خالد الجراحي³⁰ برام الله لباحث الهيئة حول ملابسات نقل وعلاج ووفاة مجد البرغوثي، أنه لم يكن موجوداً في المستشفى بتاريخ 2008/2/20 وبأنه حسب متابعته والمعلومات المتوفرة له من أطباء المستشفى الذين عالجوا مجد أنه بتاريخ 2008/2/20 أدخل شخص مريض يدعى أيمن وعمره 43 عاماً للمستشفى برفقة رجال أمن وأن الأطباء في المستشفى قدموا له العلاج المناسب، وكان يعاني من ألم في البطن والمعدة، وقد أعطي العلاج المناسب وغادر المستشفى بعد اطمئنان الأطباء على حالته الصحية، وأكد أن حالته الصحية لم تكن خطرة أو تستدعي البقاء في المستشفى حسب ما قال له الأطباء الذين عالجوا المريض".

كما أضاف أنه لم يكن موجوداً في المستشفى أيضاً بتاريخ 2008/2/22 ولكن تم الاتصال معه ووضعه بصورة ما حدث حول ملابسات الوفاة، ومن ثم بعد وقت قصير جاء للمستشفى وتابع الموضوع بنفسه، حيث أفاد أنه عند الساعة 3:00 مساءً من نفس اليوم قدم أفراد من الأمن ومعهم حالة مرضية صعبة، حاول الأطباء إنقاذ حياة المريض وتقديم التنفس الاصطناعي له لكن المذكور متوفي، وحسب إفادته فإن مجد وصل للمستشفى متوفياً قبل وصوله للمستشفى.

بعد ذلك قمنا بالاتصال بالنيابة العامة وتبلغهم عن حالة الوفاة كما نعمل دائماً، وقام أفراد من النيابة والشرطة بالقدوم إلى المستشفى وأخذ الجثة والتي علمت فيما بعد أنه تم نقلها إلى معهد الطب العدلي في أبو ديس للتشريح، وقد نفى أن يكون أي من الأطباء أو الممرضين تعرض للضغط أو الاعتقال، مع العلم أن الهيئة ومن خلال متابعتها الميدانية رصدت اعتقال موظفين من الذين يعملون داخل المستشفى الذي وصل له البرغوثي، وتم التحقيق معهم من قبل جهاز المخابرات العامة.

ملحق رقم(9)

إفادة محمد البرغوثي وزير الحكم المحلي السابق بحكومة الوحدة الوطنية/حول ملابسات الوفاة

³⁰الجددير ذكره أن مستشفى خالد الجراحي هو مستشفى خاص وليس حكومي، ويقع بالقرب من مقر جهاز المخابرات العامة في شارع الإرسال الذي يقع فيه مقر التوقيف والتحقيق التابع للمخابرات الذي كان مجد محتجزاً فيه .

وحصل باحث الهيئة على إفادة من محمد البرغوثي وزير الحكم المحلي السابق بحكومة الوحدة الوطنية وذلك بتاريخ 2008/3/8 وقد أفاد " أنه بتاريخ 2008/2/22 بعد المغرب مباشرة اتصل اللواء توفيق الطيراوي وقال لي بأن مجد توفي، ونحن شكلنا لجنة تحقيق في الموضوع والتحقيقات الأولية تشير إلى أنه كان يعاني من وجع في البطن وحدث تضخم في القلب ومن ثم جلطة، وقال بأنه "لم يقبل وقع الظلم والظلم ظلمات وشكلت لجنة تحقيق وأن مجد لم يتعرض للتعذيب" وطلبت منه إطلاق سراح المعتقلين في المخابرات من القرية وخصوصاً عزام وذلك نتيجة ورود الإشاعات حول نقل الشباب إلى المستشفى ووجودهم بحالة الخطر ورد الطيراوي بأنه سيفرج عنهم وتم بالفعل الإفراج عنهم، وحول حديث الطيراوي معه بالذات قال "ممكن تكون لأننا أقارب وحكى مع مقبل البرغوثي وهو شقيق مروان البرغوثي وبحاجة إلى وزير سابق أو أي صفه رسمية من أجل إيصال خبر الوفاة للأهل".

"في بداية الأمر كانت الأمور غير واضحة ولم يصدر أي بيان أو تصريح من المخابرات حول الموضوع وخاف الأهل أن يكون هذا لجرنا للتسرع في ردود فعل ضمن المناكفات السياسية الموجودة والسائدة، وقد حدث تخبط وإرباك ولم يكن هناك دليل على وفاة مجد، لكن اتصال الطيراوي معي ومع مقبل أكد خبر الوفاة، ولا أعرف لماذا لم يتم إعلان الموضوع رسمياً وتبليغ الأهل مباشرة وبشكل رسمي".

ملحق رقم (10)

إفادة موفق عبد العزيز البرغوثي/ حول مشاهدات الجثة

وقد أفاد " لم نبلغ بطريقة رسمية من أي جهة رسمية فلسطينية بالوفاة أو حتى عن طريق الهاتف، ولم يسمح لنا بمشاهدة الجثة في مستشفى رام الله نهائياً، وسمح بدخول 10 أشخاص لمدة 5 دقائق لم أكن أنا منهم، وسمح لهم بالدخول فقط لمدة محدودة ولكن شاهدنا الجثة في داخل البيت في قرية كوبر، وقام الدكتور مصطفى البرغوثي بتصوير الجثة، وقد شاهدت تورم وزرق في الرجلين وكأنها مكوية في النار وتظهر احتقان في الدم، وواضح أنه من آثار التعذيب ويوجد تخزيق وكأنها في مسامير أو درل في الأرجل أيضاً وبشكل واضح، ، وقد شاهدت الرجل اليمنى والشمال وظاهر علامات تخزيق تظهر وكأنه مخزوقة، ويوجد في الأيدي آثار للكلابشات وبشكل واضح وكانت زرقاء، وكأنها مكوية في سيجارة وكانت هناك آثار للضرب على المعدة وكذلك الظهر موجود عليه علامات للضرب، يعتقد بأنها ضرب في أعقاب البندقية موجودة على الظهر وبشكل واضح وبشكل رسمة على الظهر، ونؤكد بأنها من آثار الضرب والتعذيب ".

وأضاف " كان واضحاً وبشكل لا يدع لأي شك أن مجد تعرض للتعذيب قاسياً حيث الكلابشات وآثارها واضح والضرب على الأرجل ومنطقة المعدة وكذلك الظهر كله يوضح أنه تعرض لتعذيب قاسي جداً وهذا بالتأكيد كان وراء الوفاة ".

ملحق رقم (11)

محمد البرغوثي وزير الحكم المحلي السابق بحكومة الوحدة الوطنية/حول مشاهدات الجثة

كما حصلت الهيئة على إفادة محمد البرغوثي وزير الحكم المحلي السابق في حكومة الوحدة الوطنية حول مشاهدة جثة مجد البرغوثي بتاريخ 2008/2/24 وقد أفاد بأنه "طلب مني الدكتور مصطفى البرغوثي عضو المجلس التشريعي عدم دفن الجثة حتى تقوم اللجنة البرلمانية بتصوير الجثة، وحول ما شاهد على الجثة قال " بأنني صدمت وكنت أتمنى أن لا يكون أثار تعذيب حتى اقنع نفسي بأن الموت طبيعياً وقضاء وقدر، حاولت فعلاً ونوع من الإقناع بأنه لم يتعرض إلى التعذيب الجثة كانت واضحة يديه ورجليه وحتى اليدين قلت الكلابشات لا توحى بالتعذيب والمناطق الثانية كانت زرقاء في الظهر والأرجل وكان منظر الناس متأثرين ويؤكد أنه تعرض للتعذيب لم يتسلم الأهل تقرير التشريح سواء أقارب أو أهل، وهناك استياء في مغالطات التي وردت في التقرير وخاصة تضخم عضلة القلب وسبب الوفاة غير مقنع ويوجد مشاهدات كثيرة على التعذيب، وهناك استياء من قول الطبيب أن مجد مدخناً وهذا الطبيب يمكن أن يكون قد شاهد جثة أخرى، أو أنه غير صادق في حلف اليمين، وقد تعاملت السلطة الفلسطينية مع الموضوع بطريقة غريبة حيث لم يستأذن الأهل بالتشريح وكذلك لم يعرف الأهل بمكان وجوده فكيف يشرح دون موافقة الأهل أو الأقارب، وكيف يتم نقل الجثة دون علم الأهل أيضاً، وحول موضوع تدخين مجد قال بأنه غير مدخن مطلقاً وكان يحرم التدخين في خطب المساجد التي كان يلقيها وكل المواطنين يعرفون ذلك وحتى خلال لقائي معه في السجون الإسرائيلية كان لا يدخن، لقد كان تصريح الأطباء عبر تلفزيون فلسطين غريب جداً حيث قال العاروري انه مدخناً شره على الرغم من انه غير مدخن مطلقاً فكيف ذلك.

نعول على لجنة التشريعي في إظهار الحقيقة والتي أخذت كل تفاصيل الموضوع والحادث، وأضاف بخصوص التعذيب انه واضح ويوجد فرزات في اليد والظهر عن طريق البريش والزراق وهذه مظاهر لا يوجد شك فيها والدكتور مصطفى شاهد الجثة وكلها كان واضح بخصوص الموضوع أنه يوجد أثار تعذيب.

هناك مشاهدات من مئات الناس واللجنة البرلمانية وكذلك التصوير ولا يمكن إنكار وجود وتعرض مجد للتعذيب بالشكل والدليل القاطع، وقد صورت مئات الوكالات جثة مجد التي تظهر عليها أثار التعذيب وهذا يؤكد وجود التعذيب بالشكل القاطع وقد صور الدكتور مصطفى البرغوثي تصوير خاص به وأيضاً واضح التعذيب على الجثة.

التاريخ: 2008/2/24

بيان

حول حادثة وفاة مجد البرغوثي

الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن تنضم إلى اللجنة البرلمانية لتقصي الحقائق حول الحادثة

فلسطين - رام الله - تنظر الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن بخطورة بالغة إلى حادثة وفاة المواطن مجد عبد العزيز برغوثي، 43 عاماً، من قرية كوبر، رام الله، أثناء توقيفه في مقر توقيف المخابرات العامة في شارع الإرسال /رام الله، بتاريخ 2008/2/22.

تبين للهيئة وبناء على الشهادات المشفوعة بالقسم والمعلومات المتوفرة لديها أن اعتقال المواطن البرغوثي بتاريخ 2/14 2008 جاء على خلفية انتماءه السياسي ودون إتباع الإجراءات المنصوص عليها قانوناً، حيث لم يعرض المواطن على الجهات القضائية المختصة، وتم احتجازه في ظروف معيشية قاسية، ودون توفير الخدمات الطبية اللازمة وعدم السماح لذويه بزيارته. علماً بأن الهيئة لم تتمكن، وفي إطار صلاحياتها كهيئة وطنية لحقوق الإنسان، من زيارة هذا المركز خلال شهر شباط رغم محاولاتها المتكررة للزيارة.

لقد سجلت الهيئة خلال عام 2007 مئات الحالات من سوء المعاملة أو/و التعذيب في مختلف مراكز التوقيف التابعة للأجهزة الأمنية في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، حيث سجلت الهيئة خلال العام ما يزيد عن 400 حالة سوء معاملة أو/و تعذيب في الضفة الغربية وقطاع غزة، من بينها 247 حالة في الضفة الغربية

وانطلاقاً من مسؤوليات الهيئة في تقصي الحقائق حول حادثة وفاة المواطن مجد البرغوثي، انضمت الهيئة إلى اللجنة البرلمانية لتقصي الحقائق حول ملابسات وفاة المواطن البرغوثي.

وإلى حين صدور التقرير النهائي للجنة تقصي الحقائق، تطالب الهيئة السلطة الوطنية الفلسطينية:

2. قيام الجهات القضائية المختصة بالتنقيش على جميع مراكز التوقيف والاحتجاز للتأكد من قانونيتها وإتباع الإجراءات القانونية فيها.
3. تسهيل عمل مؤسسات حقوق الإنسان بزيارة كافة مراكز الاحتجاز للاطلاع على ظروف الموقوفين وسلامة الإجراءات القانونية المتبعة، والسماح لذوي الموقوفين ومحاميهم من زيارتهم.
4. تقديم كافة التسهيلات اللازمة لعمل اللجنة البرلمانية لتقصي الحقائق حول وفاة المواطن البرغوثي.

- إنتهى -

بسم الله الرحمن الرحيم

السلطة الوطنية الفلسطينية

المخابرات العامة الفلسطينية
المحافظات الشمالية
مكتب المدير



الرقم: م.م.ش. ١٤٦٦/

التاريخ: ١٣/٢/٢٠٠٨

حفظه الله

سيادة اللواء /عبد العزيز الوادي

رئيس هيئة القضاء العسكري...

رئيس المحكمة العسكرية العليا...

تحية الوطن وبعد...

الموضوع: توقيف

يرجى تعليماتكم لإصدار مذكرة اعتقال وتوقيف للمتهم (مجد عبد العزيز مصطفى برغوثي) حامل هوية رقم "٩٥٩٢٦٢٠٥٦" ومن مواليد "١٩٦٤/٠٧/٢٢" ومن سكان كوبر /رام الله لعلاقته بخلية عسكرية مسلحة لحركة حماس وحيازة سلاح غير مرخص.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عقل السعدي

مدير المخابرات العامة

المحافظات الشمالية

يتم توقيف المذكور أعلاه لمدة ثلاثة
أيام للتحقيق معه والبت في أمره
رئيس هيئة القضاء العسكري
السلطة الوطنية الفلسطينية



بسم الله الرحمن الرحيم
السلطة الوطنية الفلسطينية

المخابرات العامة الفلسطينية
المحافظات الشمالية
محافظة رام الله

الرقم :
التاريخ : ٢٠١٤/٢/٨

مذكرة توقيف لمدة ٢٤ ساعة

الاسم	رقم الهوية	مكان السكن	تاريخ الميلاد	تاريخ التوقيف
محمد عبد العزيز البرنؤي	٩٥٩٤٦٤٥٦	كوبر	١٩٦٤/٧/٤٤	٢٠١٤/٢/٨

سبب التوقيف: (الافتقار) لتخليه عن عمله وعلاقاته بالملهيات
التي لم تكن لها رخصة للاداء

مدير مخابرات محافظة

رام الله والبيرة

تيسير نبهان

تيسير نبهان



بسم الله الرحمن الرحيم

السلطة الوطنية الفلسطينية

السلطة الوطنية الفلسطينية



المخابرات العامة الفلسطينية

المحافظات الشمالية

مكتب المدير

الرقم: ٤٠٤٠٠/٢٠٠٧/١٠٠٠٠

التاريخ: ١٦/٤/٢٠٠٧

حفظه الله

سيادة اللواء /عبد العزيز الوادي

رئيس هيئة القضاء العسكري...

رئيس المحكمة العسكرية العليا...

تحية الوطن وبعد...

الموضوع: الموقوف (مجد عبد العزيز مصطفى برغوثي)

أثناء التحقيق الأولي مع المذكور أفاد بمايلي:-

- انه مؤسس حركة حماس في قرية كوبر.
 - انه قام بتجنيد عزام الفحل وآخرين للعمل ضمن خلية عسكرية.
 - انه قام بتجنيد عزام الفحل على فك وتركيب السلاح (كلاشنكوف ومسدس) داخل مسجد كوبر وفي منطقة عين الريحانة.
 - انه تدرب عسكريا على يد جاسر البرغوثي (محكوم في إسرائيل حاليا).
 - انه قام بإخفاء السلاح في قطعة ارض تعود لأهل جاسر البرغوثي.
- يرجى تعليماتكم لتمديد توقيف المذكور وسنوافيكم بنتائج التحقيق كاملة بعد انتهاء التحقيق.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عقل السعدي

مدير المخابرات العامة

قرار
بموجب قراره المذكور اعلاه لضرورة
التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

Khald Surgery Hospital



مستشفى خالد الجراحي

Al-Bireh - Ersil St.

البيرة - شارع الارسل

Tel. 02-2955640 Fax 02-2987535

تلفون ٠٢-٢٩٥٥٦٤٠ فاكس ٠٢-٢٩٨٧٥٣٥

Medical Report

تقرير طبي

الاسم: أمين

العمر: ٤٣ سنة

مريض المذكور أعلاه إلى طوارئ مستشفى خالد

بتاريخ 20.2.2008 الساعة 10:00م ساد برفقه رجال

الاسعاف وحصل الكشف الطبي السريري على المذكور تبين انه يعاني
من الالام في البطن وتقيح في جدار الصدر وعليه تم فحص

المذكور و انجزت الفحوصات المخبرية والدراسة وحيه CBC ،
و فحص السكر 45 RBS ، و Urea 23 (معدل) ، Troponin I

و تخطيط القلب وكان CG كمي Normal ، وكانت علامات
المخبرية للمذكور وحيه BP 130/85 ، HR 100 ، خ 34 ، E

وكما أعطيه المذكور المحاليل الوريدية و أعطيه العلاج اللازم ورضيه

تحت المراقبة لفترة زمنية من الوقت ، كما و استجاب المذكور
للعلاج و تقان من الالام التي كان يعاني منها و رضيه به العلاج

اللازم ، و خرج من المستشفى بعد المراقبة الصحية و تحسن
الصحي على ان يراجع المستشفى عند الضرورة

PALESTINE RED CRESCENT HOSPITAL ALBEIREH
TEL 2408260/70 2408327/R FAX 2405329
P.O. BOX 3555 EMERGENCY 101

CO1700 SPECIMEN DATA REPORT

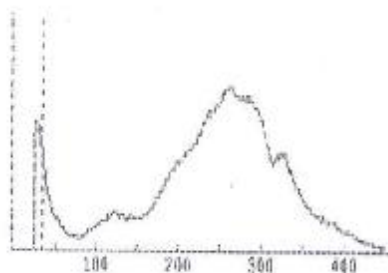
Client ID# :
Patient: AYMAN
DOB:
Signature:
Comments:



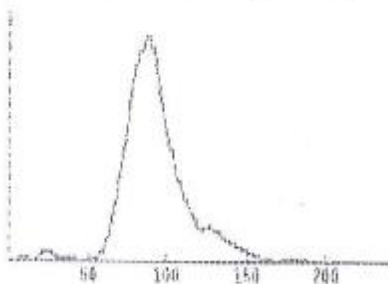
Analyzed: 20/02/08 22:57
Operator I.D.:---
Sequence #: 3794
Mode: Open
Collected:

T	RESULT	FLAG	LYMT	REFERENCE RANGE (LIMIT 1)
C	<u>10.3</u> K/uL	H	[]*	4.5 - 10.1 K/uL
M	0.8 RM <u>7.7</u> %L		[*]	0.6 - 4.1 20.0 - 44.4 %L
O	0.8 R2 <u>8.2</u> %M		[*]	0.0 - 1.8 0.1 - 15.5 %M
N	<u>8.7</u> R3 <u>84.1</u> %G	H	[]*	2.0 - 7.8 50.0 - 70.0 %G
C	<u>3.96</u> M/uL	L	*[]	4.20 - 5.40 M/uL
R	<u>10.8</u> g/dL	L	*[]	13.1 - 17.7 g/dL
T	<u>33.8</u> %	L	*[]	42.2 - 52.2 %
V	85.4 fL		[*]	82.0 - 98.0 fL
H	<u>27.3</u> pg	L	*[]	27.7 - 32.0 pg
C	<u>32.0</u> g/dL	L	*[]	32.2 - 36.0 g/dL
W	<u>15.2</u> %	H	[]*	11.5 - 14.6 %
T	207. K/uL		[*]	140. - 440. K/uL

ID cells may include less frequently occurring and rare cells correlating to oocytes, eosinophils, basophils, blasts and other precursor white cells.



5.51 %



5.68 %





Palestine Red Crescent Society

P.O.Box : 3555, Al Bireh, Telephone 02 - 2406270, Fax : 02 - 2405329

SEROLOGY

Patient Name : Mr Ayman

Card Number : 2008/1836

Number : 983680406

Age : 42 Years

Sex : Male

Date of Sample : 20/02/2008

Time : 23:16

Date of Result : 20/02/2008

Time : 23:16

TEST	RESULT	NORMAL
Troponin I	Negative	Negative

Report Date : 20/02/2008





Palestine Red Crescent Society

P.O.Box : 3555, Al Bireh, Telephone 02 - 2406270, Fax : 02 - 2405329

BIOCHEMISTRY

Patient Name : Mr Ayman

Card Number : 2008/1836

Number : 983680406

Age : 42 Years

Sex : Male

Date of Sample : 20/02/2008

Time : 23:15

Date of Result : 20/02/2008

Time : 23:15

TEST	RESULT	NORMAL	
Glucose	75	65 - 115 mg/dL	<input type="text"/>
Urea	23	15-45 mg/dL	<input type="text"/>

Report Date : 20/02/2008

AMMAR OMAR YOSEF

Technician





Date

22/2/2008

التاريخ

Ref

الرقم

تقرير طبي قضائي

اسم المتوفي : مجد عبد العزيز مصطفى برغوثي
العمر : 44 عام
ظروف الوفاة : وفاه فجائية
الجنس : ذكر
تاريخ التشريح : 2008/2/22

بناء على طلب وكيل نيابة رام الله الاستاذ خالد زيادة للكشف على جثة المذكور
أعلاه وبيان سبب الوفاة وبعد أداء القسم انقانوني قمنا نحن اللجنة الطبية:
اختصاصي الطب الشرعي الدكتور صابر العالول / استاذ مساعد في الطب الشرعي
أخصائي الطب الشرعي الدكتور سمير العاروري / رئيس قسم التشريح

بالكشف، على جثة المذكور وتسطير التقرير التالي:-

الكشف الظاهري:-

- الجثة لذكر يبلغ من العمر 44 عاما .
- الجثة لشخص ذي بنية عضلية وغذائية جيدة أثناء الحياة .
- الملابس : عليه ملابس كاملة و في وضعها الطبيعي على الجسم خالية من اية تمزقات
- ❖ التغيرات الرممية : بحالة تيبس رمي وظهور الزرقة الرممية بشكل واضح على مؤخرة الجسم وللون والتوزع الطبيعيين.
- ❖ لا توجد اية اثار لشدة او عنف او اصابات بما في ذلك حول الفم والانف والشفتين من الداخل والخارج ومقدم وجاتي العنق ومنطقة الاعضاء التناسلية بما في ذلك الخصيتين وفتحه الشرج
- ❖ لا توجد اية اثار لشدة خارجية او عنف حديثة على جميع اثناء الجثة .
- ❖ وجود سحجة بسيطة شافية ليس لها علاقة بسبب الوفاة تقع على الساعد الايمن والايسر
- ❖ وجود تلون على منطقة الركبة والفخذ الايمن ليس لها علاقة بسبب الوفاة .
- ❖ كانت صلابة وماتخمة العينين خالية من البقع النزفية



Date

Ref.

مجد عبد العزيز مصطفى برغوثي

الصفة التشريحية :-

الرأس :

- فروة الرأس : خالية من الاصابات .
- العضلات الصدغية : خالية من التكدّمات .
- عظام الجمجمة : خالية من الكسور .
- الدماغ واغشيته : خالية من الاصابات والنزيف والدماغ بحجمه الطبيعي وخال من أية علامات مرضية ظاهر بالعين المجردة .

العنق :

- العضلات العنقية : خالية من التكدّمات او أية اصابات .
- وكان العظم اللامي والغضروف الدرقي خاليه من الاصابات والكسور والحنجرة مفتوحة وخالية من الانسدادات .
- المجاري التنفسية العلوية خالية من أية انسدادات .

الصدر :

- العضلات الصدرية : خالية من التكدّمات او أية اصابات .
- الاضلاع الصدرية : خالية من الكسور .
- التجويف الصدري : خال من اي تجمعات دموية او مصلية .
- الرئتين : كانت متوذمتين مما يدل على فشل قلبي .

القلب :

- ✓ القلب وزن 470 غرام مما يدل انه يزيد عن حجمة الطبيعي .
- ✓ وجدنا ترسبات بالاثيروما على الصمام الابهر .
- ✓ وجدنا تضيقا بالاثيروما في بداية الشريان التاجي الايسر النازل .
- ✓ سماكة في جدار القلب .
- ✓ تضخم في عضلة القلب .

البطن والحوض :

- عضلات البطن : خالية من التكدّمات او أية اصابات .
- تحريف البطن : خالي من اي تجمعات دموية او مصلية .
- الكبد : وزن 1860 غرام اكبر من حجمة الطبيعي مع وجود علامات مرضية ظاهرة عبارة عن تشحم في نسيجة ومحتقن وحواقة مستديرة مع وجود تخيرات دهنية .
- الطحال : محتقن .
- ✓ الكليتان اليسرى وزن 285 غرام
- اليمنى وزن 320 غرام .
- مع وجود تحبيب على السطح الخارجي لكلا الكليتين مما يدل على وجود العلامات المرضية الظاهرة .



Date: مجد عبد العزيز مصطفى برغوثي

Ref.:

- المعدة: تحتوي على فضلات طعام بكمية قليلة و لم نجد بها او نشتم منها اية ملادة او رائحة مميزة تشير الى الشبهة الجنائية.
- عضلات الحوض: خالية من اية تكدمات او اية اصابات
- عظام الحوض: خالية من الكسور.

النتيجة:-

- ❖ الجثة لذكر يبلغ من العمر 44 عاما.
- ❖ الجثة لشخص ذي بنية عضليه وغذائيه جيدة اثناء الحياه.
- ❖ عموم انحاء الجثة وجدت خالية من اية اثار لشدة خارجية او عنف او اية اصابات حديثة تحديدا المواقع القاتلة منطقة جانبي العنق ومنطقة الصدر على مستوى المعدة ومنطقة الخصيتين.

❖ اظهرت الصفة التشريحية ان الحالة :-

- كانت تعاني من حالة مرضية تبين من خلال البينة الطبية الشرعية
- ✓ تضخم في عضلة القلب ووجوده بحجم اكبر من الحجم الطبيعي وبسماكة في جداره.
- ✓ توجد في الرئتين
- ✓ وجود تضيق بمادة الاثيروما في الشريان التاجي الايسر النازل في بدايته
- ✓ وجود ترسبات بالاثيروما على الصمام القلبي الابهر.
- ✓ وجود علامات مرضية بالكبد تبين من خلال تضخمه واستدارة في حوافه وتغيرات دهنية بداخله.
- ✓ وجود علامات مرضية بالكليتين تبين من خلال التغيرات الموجودة على السطح الخارجي لهما.



Date

Ref.

محمد عبد العزيز مصطفى برغوثي

❖ الوفاة تعتبر طبيعية وسببها مرضي متمثلة باعتلال في عضلة القلب (CARDIOMEGALY) ويتضخم عضلة القلب وان حجم القلب اكبر من حجمة الطبيعي والوفاة في مثل هذه الحالات تكون فجائية.

سبب الوفاة:

اعتلال في عضلة القلب (CARDIOMEGALY)

الدكتور صابر العالول
استاذ مساعد في الطب الشرعي

الدكتور سمير العاروري
رئيس قسم التشريح

بسم الله الرحمن الرحيم
السلطة الوطنية الفلسطينية

السلطة الوطنية الفلسطينية



المخابرات العامة الفلسطينية
المافظات الشمالية
الإدارة المركزية

الرقم: ١٤٤/٤٤٤
التاريخ: ٢٠٠٩/٤/٢٠

قرار

تشكل لجنة من الإخوة التالية أسمائهم للتحقيق في وفاة
المواطن / مجد البرغوثي والذي كان موقوفا لدى مخابرات رام الله
على أن تبدأ اللجنة عملها فوراً واعتباراً من تاريخه على أن تنهي
عملها خلال أسبوع وهم :

- | | |
|----------|--|
| رئيساً - | ١. عميد / كمال الدين حسن سليم عبد الله |
| عضواً - | ٢. رائد / احمد محمود احمد سمحة |
| عضواً - | ٣. المحامي / حسن احمد محمود شباته |

إبراهيم المصري
مدير الأمن الداخلي
المافظات الشمالية

PALESTINIAN NATIONAL AUTHORITY

Ministry of Justice

Forensic Medical Center

G. M.s Office

السلطة الوطنية الفلسطينية

وزارة العدل

مركز الطب الشرعي

مكتب المدعي العام

Date

Ref.

٢٠١١/٢/٢٢

تصريح بدفن الموتي رقم (٨)

الاسم: خبر عبد العزيز العمر: ٤٤ سنة

رقم الهوية: ٩٥٩٥٥٥٥٦ الجنس: ذكر

عنوان المتوفي: كدر الجنسية: فلسطين

التشخيص الأولي: ارتجاج

ختم المركز

اسم الطبيب الشرعي

د. محمد (الطبيب)

التوقيع

[Signature]



اسم المستلم: طلال عبد رقم الهوية: ٩٤٤٢٢١٦٥

التوقيع: طال

